بعض امته قال واما بقاءه عند الرحمن في صلاته وتاخر
ابي بكر ليتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فالفرق بينهما
ان عبد الرحمن كان قد ركع ركعة فترك النبي صلى الله
عليه وسلم التقدم لئلا يخل الترتيب القوم بخلاف
صلاة ابي بكر نعم في السيرة الهاشمية ان ابا بكر كان الامام
وان رسول الله صلى الله عليه اتم به لكنه كما قال البيهقي
حديث مرسل في السيرة قال والمعروف في الصحاح ان ابا
بكر كان يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس يصلون بصلاة ابي بكر لكن قد روى عن انس
من طريق معضل ان ابا بكر كان الامام يومئذ واختلف
فيه عن عائشة رضي الله عنها انتهى وفي الترمذي
مصححا وحديث جابر اخر صلاة صلاها رسول الله صلى
الله عليه وسلم في ثوب واحد متوشحا به خلف ابي بكر
قال ابن الملقن وقد نصر هذا القول غير واحد من
الحفاظ منهم الضياء وابن ناصر وقال صح وثبت انه
صلى الله عليه وسلم صلى خلف ابي بكر مقتديا به في مرضه
الذي مات فيه ثلاث مرات ولا ينكر هذا الا جاهل لا علم
له بالرواية وقيل انه كان مرتين جمعا بين الاحاديث
وبه جزم ابن حبان وروى الدارقطني من طريق
المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما مات نبي حتى يؤمه رجل من امته ولما كان
بعد شهر من مقدمه عليه الصلاة والسلام لاثنى عشر
ليلة خلت من ربيع الاخر قال الدولابي يوم الثلاثا وقال

Copyright © King Saud University

البيهقي